



23- صحراء  
موريتانيا  
موريتانيا هي  
جمهورية إسلامية  
في شمال إفريقيا  
وتحتوى على  
صحراء شاسعة  
حارة وجافة  
ومتربة. ويجمع  
نظامها القانوني ما

بين الشريعة الإسلامية والقانون الفرنسي. استقلت عن فرنسا منذ عام 1960. وعانت موريتانيا من الثورات العسكرية المتتالية والصراعات القبلية المستمرة. ومع الفترات الماضية تسبب الجفاف الشديد في تدمير البلد ويعيش في العاصمة أكثر من 600,000 نسمة وقد أصبحت موريتانيا مفترق طرق للكثير من المجموعات العرقية ذات الأصول التي ترجع إلى قبائل الرحل.

وفي الفترة الأخيرة زار أحد المؤمنين موريتانيا ووصف حالة المؤمنين في موريتانيا قائلاً: "يمكنك أن تتمتع بحرية الكلام إذا كنت مسلماً. كما يمكنك أن تتمتع بحرية العقيدة إذا كنت مسلماً. ويمكن أن تكون مقبولاً إذا كنت مسيحياً ولكن الأمر سيكون مزعجاً إذا تحدثت عن يسوع بعيداً عن كونه واحد من الأنبياء." وفي هذه الأيام يصنع الله المعجزات بالرغم من وجود حراس أمام أبواب الكنائس ليتأكدوا من عدم دخول الموريتانيين إليها. وأعطى الله أحلاماً للموريتانيين وأعلن ذاته بينهم، ففي داخل موريتانيا عرض إمام مسجد فيلم يسوع داخل المسجد. ولكن مات الإمام فيما بعد في ظروف غامضة ومثل هذه البذور التي زرعت تحتاج لأن تستمر. وبنعمة الله يوجد الآن كثير من الموريتانيين الذين يتبعون يسوع في بلدان كثيرة من العالم.

#### شهادة من موريتانيا:-

بعد إيمانه بالمسيح مباشرة قال بوكار لأصدقائه المسيحيين أنه يريد أن يتخلص من قميصه الداخلي المكتوب عليه بعض الآيات القرآنية والمنسوج عليه تعاويذ وأحجبة. وهذا النوع من القمصان يحمي من يلبسه من خطر الأسلحة وهو من أقوى أعمال السحر المستخدمة بينهم. وخاف العديد من الموريتانيين وقالوا أن القميص لن يتأثر بالنيران بل سيفقد عنها بعيداً. وبعد صلوات عديدة أُحرق بوكار قميصه، وكانت النتيجة أنه أصبح يتمتع بالنمو والتقدم في حياته الروحية. وكثيرون ممن سمعوا هذه القصة زاد احترامهم وتقديرهم لقوة الإنجيل.

#### طلبات للصلاة

- ❖ من أجل إعلان محبة الله لكل السكان الذين يزيدون على 3 مليون نسمة. هناك صراعات رائجة بين القبائل وقد تؤدي إلى العنف كما أن الفساد منتشر في كل المجتمع. وكذلك الطلاق منتشر على نطاق واسع والذين يعانون حقاً هم النساء والأولاد.
- ❖ الفقر الشديد يجتاح حياة معظم الموريتانيين ويسبب لهم اليأس والقنوط. لنصلي لكي يحل الله مشكلة الفقر.
- ❖ بالرغم من سلطة الإسلام القوية على البلد ينتشر السحر بين معظم الناس والخوف من الأرواح الشريرة يقيد الكثيرين. وبيحث الكثيرين عن معونة خارقة من خلال ممارسات العرافة والسحر والتنجيم.